

تفسير البحر المحيط

@ 118 \$ 1 (سورة ق) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قَوْلَ الْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ * بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ * فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ * أَعِزَّنَا مِنْ دُونِ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ * وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ * بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ * فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ * أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ رَوْضًا مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَاهَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجًا بِهَيْجَةٍ * تَبْصِيرَةً * وَذَكَرَ لِكُلِّ عِبْدٍ مُنْذِرٍ * وَزَرَّ لَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَّيِّتًا * فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ * وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ * رَزَقْنَا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَادَةً مَّيِّتَةً * كَذَلِكَ الْخُرُوجُ * كَذَّبَتْ قَبِيلُهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ * وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ * وَأَصْحَابُ الْأَصْنَمِ * قَوْمُ تَبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرَّسُولَ فَحَقَّ وَعِيدُ * أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ * بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ * إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ الَّذِينَ الْعَيْنُ عَلَيْهِمْ * وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَّا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ * وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ * ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ * وَنُفِخَ فِي الصُّورِ * ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ * وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ * لِّقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ * وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ * أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ * مِّنْ دُنَّاعٍ لِّلَّخِيرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ * الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَاهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ * قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىَّ وَقَدْ قَدِّمْتُ إِلَيْكُمْ

بِالْوَعِيدِ * مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَزَالُ بِطَغْيَ لَامٍ لِّلْعَبِيدِ
* يَوْمَ نَقُولُ لِحَٰجِهِنَّمْ هَلْ امْتَدَّاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ *
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ * هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ
لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ
مُّنِيبٍ * اذْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ * لَهُمْ مَا يَشَآءُونَ
فِيْهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ * وَكَم